



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وخمسة
(نوفمبر 2024)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وخمسة نوفمبر 2024

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار قسم النشر
أ/ زينب أحمد قسم النشر
أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support.mercj2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 105

الصفحة

عنوان البحث

LEGAL STUDIES

الدراسات القانونية

1. التنمر في القانون المصري (دراسة مقارنة) 48-3
صالح محمد صالح صالح

ARABIC LANGUAGE STUDIES

دراسات اللغة العربية

2. في العامية المعاصرة- دراسة دلالية 86-51
رباب حسن إبراهيم سليمان
3. اللغة النوبية في مصر «دراسة صوتية مقارنة باللغة العربية» 128-87
أحمد أبو بكر سيد محمد
4. أثر أنموذج وودز في تحصيل مادة البلاغة عند طالبات المرحلة الإعدادية ... 166-129
تماضر حميد مهدي

SOCIAL STUDEIES

الدراسات الاجتماعية

5. تأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الهوية الثقافية للشباب المصري.....216-169
نادية جمال الدين حسن محمد
6. تعدد الهويات في مجتمع المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية " دراسة تحليلية 258-217
سوسيولوجية"
جهاد إبراهيم محمود محمد عبد الوهاب
7. دور وسائل التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا المحليات «دراسة تحليلية 338-259
وميدانية»
داليا عبد الهادي جودة

ECONOMIC STUDIES

الدراسات الاقتصادية

8. أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر 386-341
للدول العربية (دراسة قياسية)
غادة سيد عبد الله سيد شعبان

**30-3 Violation of the Quarantine's Rules as Expressed on .9
Two Egyptian Pages on Facebook: A Critical Discourse
Analysis.....
Shaimaa Magued**

افتتاحية العدد 105

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (105 - نوفمبر 2024) من مجلة المركز «مجلة بحوث الشرق الأوسط». هذه المجلة العربية التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات اقتصادية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي Scientific Research حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

اللغة النوبية في مصر

«دراسة صوتية مقارنة باللغة العربية»

**The Nubian language in Egypt
«A Phonetic Study Compared to the Arabic
Language»**

أحمد أبو بكر سيد محمد

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - جامعة عين شمس

Ahmed Abo Bakr Sayed Mohamed
Department of Arabic Language and Literature
Faculty of Arts, Ain-Shams University

إشراف

أ.د. علي محمد هندأوي

أ.د. زهران محمد جبر

جامعة الأزهر - القاهرة

ahmedbakri1988@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



المخلص:

فكرة هذا البحث هي اللغة النوبية في مصر دراسة صوتية مقارنة باللغة العربية؛ لتعريف القارئ العربي بلغة بلاد النوبة، وتبين قواعدها تيسيراً وتسهيلاً.

مبحث البحث:

يتكون البحث من مبحث واحد، وعدة مطالب:

المبحث: الدراسة الصوتية في اللغتين النوبية والعربية:

المطلب الأول- الحروف الأبجدية النوبية وما يقابلها في العربية والإنجليزية.

المطلب الثاني- أقسام الحروف.

المطلب الثالث- مخارج الأصوات وصفاتها.

أهم النتائج:

- 1- معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغتين النوبية والعربية، مثل: انقسام الحروف في اللغتين إلى حروف ساكنة، ومتحركة، ونصف المتحركة.
- 2- معرفة الحروف الأبجدية النوبية وما يقابلها في العربية.
- 3- معرفة مخارج الأصوات وصفاتها للحروف الأبجدية النوبية وما يقابلها في العربية.



Abstract:

The idea of this research is the Nubian language in Egypt, a comparative phonetic study in Arabic, to introduce the Arab reader to the language of Nubia, and to show its rules to facilitate and facilitate.

Research Topic:

The research consists of one topic and several demands:

Theme: Phonetic study in Nubian and Arabic languages:

The first requirement: the Nubian alphabet and its equivalent in Arabic and English.

The second requirement: the sections of the letters.

Third requirement: sound exits and characteristics.

Key findings:

- 1- Knowing the aspects of agreement and differences between the Nubian and Arabic languages, such as: the division of letters in the two languages into consonants, vowels, and semi-vowels.
- 2- Knowing the letters of the Nubian alphabet and its equivalent in Arabic.
- 3- Know the exits of sounds and their characteristics for the Nubian alphabet and their equivalents in Arab.



المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الأولين
والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين، وبعد:
فإنَّ للغة أهميةً كبيرةً للحفاظ على الموروث الثقافي لأي مجتمع، وهي وسيلة
لتعبير الإنسان عن رغباته وحاجاته، ولكل مجتمع لغته ولهجته الخاصة، وقد ذكر هذا
الاختلاف في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ
اللُّغَاتِ وَاللَّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)⁽¹⁾ على الرغم من أن كل البشر من نفس
واحدة، وهي آدم -عليه السلام- قال تعالى في كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَكُم رَقِيبًا)⁽²⁾.

الإطار العلمي للبحث:

1- هدف الدراسة:

في إطار البحث العلمي تُهَدَفُ هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف
بين اللغتين النوبية والعربية من الناحية الصوتية.

2- مشكلة البحث:

محاولة استنباط القواعد من لغة كانت شفوية، ثم دونت؛ لتعريف القارئ العربي
بلغة بلاد النوبة، وتبيين قواعدها تيسيراً وتسهيلاً لمن سيتناول ما يتعلق بهذه اللغة في
دراساته الجامعية.

3- أهمية البحث:

معرفة لغة موجودة على أرض الواقع مستعملة لها جماعة لغوية، وأناس يتحدثون
اللغة النوبية بها يُقدَّرُ عددهم بما يزيد عن عشرة ملايين نسمة متوزعين بين جنوب



مصر، وشمال السودان- تقريباً بين شمال كوم أمبو إلى وادي حلفا- هذه النسبة تمثل عشرة في المئة من عدد سكان مصر، وليس الهدف الفصل بين اللغتين النوبية والعربية، فالدراسة في إطار النسيج الوطني المصري، ومنظومة الثقافة العربية التي لا تستقل عن الخصوصية الثقافية المصرية.

4- التساؤلات:

أ- هل النوبية لغة أم لهجة؟

ب- هل عرفت اللغة النوبية التدوين؟

أ- هل النوبية لغة أم لهجة؟

أولاً- اللغة النوبية هي لغة وليست لهجة، فهناك نص من العصر المروى⁽³⁾ يرجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد حيث بدأ أهل النوبة ولأول مرة في التاريخ في استخدام لغتهم الخاصة في الكتابة، التي قاموا فيها في بادئ الأمر باستخدام بعض الرموز الهيروغليفية القديمة⁽⁴⁾.

ثانياً- بعض الأنظمة اللغوية التي ينظر إليها باعتبار لهجات لغة واحدة لا يستطيع محدثوها أن يفهموا بعضهم بعضاً، وينطبق هذا على كثير من اللهجات العربية⁽⁵⁾، كذلك الأمر في اللغة النوبية.

ثالثاً- بعض الأمثلة لكتابة اللغة النوبية:

(1) ترجع هذه المخطوطة إلى فترة دخول المسيحية إلى البلاد في حوالي منتصف القرن السادس الميلادي.



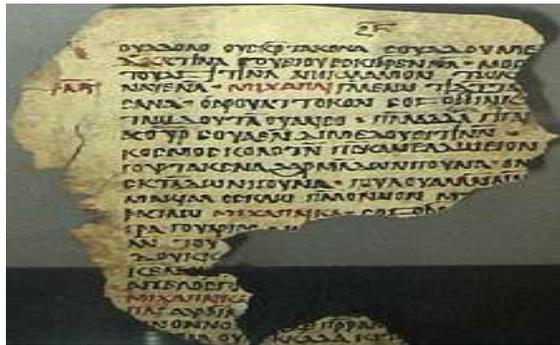
رسم توضيحي (6)

Τα F [COX ΠΑΠ] NO ON FANNILO
 CEAPTOC FCOHNO NOLO. HHRa
 ΠΑΠ. [OI MOX] KELLOKA.
 ΔΟCMAΔΙCΙΛ TAPOC TACKA
 ON TANN TOTOC FAL TEP. ON
 CE C [ART] OC FCCOC ONTA ///
 ΛΛ ΔΑCΙΝΛ. FOΛ KΔEI /// TΛ
 Δ MHN. a ON TAPOC OXTAKA
 [FH]

[LOOC ΠΑΒ]
 ΡΙΗΛΛΗ

باسم الآب والابن والروح القدس ...
 كما أن الآب يبذ وفاد الابن كذلك الروح القدس معها آمين .
 السنة الخامسة من الملك (٩)

(2) صفحة من مخطوط نوبي من القرن التاسع أو العاشر الميلادي تصف الملاك ميكال، واسم ميكال مكتوب بحبر أحمر، ويوجد المخطوط في قصر إبريم في المتحف البريطاني. (7)



ب- هل عرفت اللغة النوبية والتدوين؟

تنتسب أحرف الأبجدية النوبية واستخدامها إلى دولة مروي⁽⁸⁾ (350 ق.م- 350م) على الرغم من أن اللغة النوبية لم تنشأ مع دولة مروي؛ لأنَّ النوبيين يتحدثون بها منذ عصور سحيقة لا يتحدد زمنها، ولكن السبب في تسميتها باللغة المروية؛ أنها



لم تكن لها حروف كتابة قبل قيام دولة مروزي⁽⁹⁾، وفي العصر المسيحي كتب النوبيون لغتهم بأحرف خاصة، ثم كتبوها بالحروف القبطية⁽¹⁰⁾، وفي القرن الثاني عشر أصبحت اللغة النوبية المكتوبة اللغة الرسمية، وظهر ذلك في مكاتبات ملوك النوبة للبطريك القبطي، وعاشت اللغة النوبية عصرها الذهبي إبان الممالك النوبية المسيحية⁽¹¹⁾، وظلوا يكتبونها بهذه الحروف حتى أظلم الإسلام⁽¹²⁾، حوالي القرن الثالث عشر الميلادي⁽¹³⁾؛ فكفوا عن الكتابة والتدوين؛ بعد سقوط الممالك النوبية في القرن الثالث عشر - القرن السادس عشر⁽¹⁴⁾، ورجع الاهتمام باللغة النوبية من القرن السابع عشر إلى وقتنا هذا.



5- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج المقارن؛ لأنَّ اللغتين النوبية والعربية من أسرتين لغويتين تنتميان إلى مجموعة اللغات الأفريقية، ففيهما من التشابه والتقارب ما يدعو إلى البحث اللغوي.

* تصنيف اللغة النوبية:

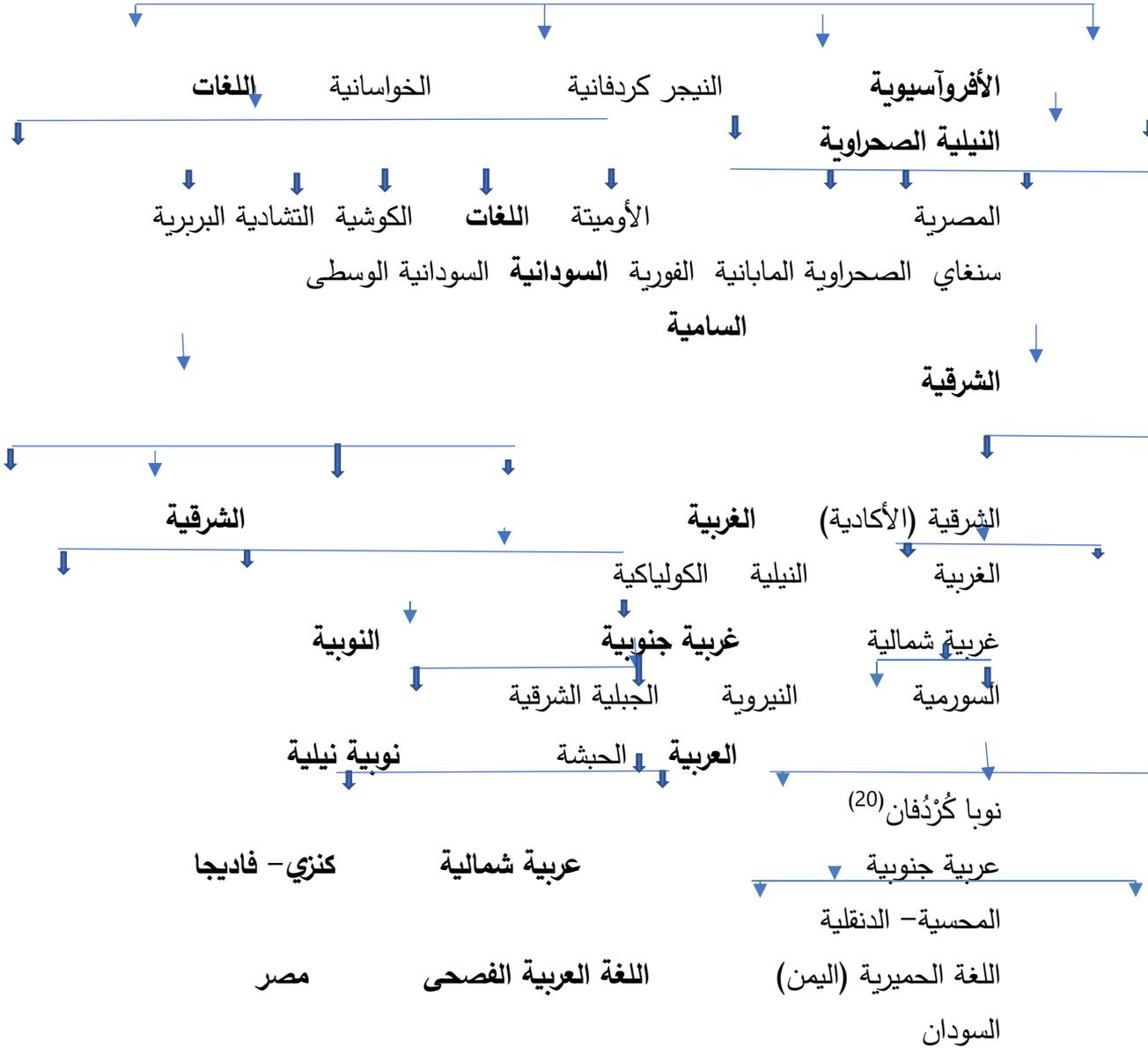
اختلف علماء اللغة في تحديد الأسرة الأفريقية التي تنتمي إليها اللغة النوبية:

- 1- جعل العالم الألماني اللغوي (مُولر)⁽¹⁵⁾ سنة 1877م الأسرة النيلية الصحراوية التي تنتمي إليها اللغة النوبية فرعاً من اللغات البربرية التي تنتمي إلى الحامية- السامية⁽¹⁶⁾ التي تعرف بالأسرة الأفروآسيوية.
- 2- الرأي الراجح أنَّ الأسرة النيلية الصحراوية⁽¹⁷⁾ مستقلة بذاتها؛ لأنها تشمل تسع فصائل لغوية، وبعض هذه الفصائل تنقسم إلى عدة لغات، وقسم هذا التصنيف العالم اللغوي (جرينبرج)⁽¹⁸⁾ سنة 1982م⁽¹⁹⁾:
- 1- السنغاي 2- الصحراوية 3- المابانية 4- الفورية 5- السودانية الشرقية 6- السودانية الوسطى 7- البرتوية 8- الكونامية 9- الكوموزية.



رسم توضيحي

مجموعة اللغات الأفريقية





6- حدود البحث:

أ- الزمانية:

دراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بين لغة أهل النوبة واللغة العربية في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

ب- المكانية:

يقتصر البحث على دراسة اللغة النوبية التي تنقسم إلى ثلاث مناطق بمصر، وتعرف بالنوبة المصرية أو النوبة السفلى⁽²¹⁾:

1- **الشمال (منطقة الكنوز):** المنطقة الممتدة لمسافة 145 كيلو من شمال أسوان حتى قرية المَضيق⁽²²⁾.

2- **الوسط (منطقة العرب):** تبدأ من قرية السُّبوع، وتنتهي بقرية المألّكي من الكيلو 145 حتى الكيلو 183⁽²³⁾.

3- **الجنوب (منطقة الفاديجات):** تسمى أيضًا منطقة النوبيين، يقطنها الفاديجا، وتبدأ من قرية كُروسكو في الشمال، وتنتهي بقرية أدندان في الجنوب، ولهم امتداد حتى وادي حلفا في النوبة السودانية، وتمتد المنطقة النوبية من الكيلو 183 حتى الكيلو 350، أي التقاء حدود مصر بالسودان⁽²⁴⁾.

ج- الحدود اللغوية:

توطدت العلاقة بين اللغتين العربية والنوبية؛ إذ إنَّ كثيرًا من الكلمات النوبية دخلت بدلًا منها الكلمات العربية؛ لأنَّ النوبيين اتخذوا اللغة العربية لغةً ثانيةً لهم⁽²⁵⁾.



فاللغة النوبية ظلت حية على لسان أهلها حتى عصرنا الحالي دون استخدامها في الكتابة؛ لذلك كانت اللغة العربية النصيب الأكبر في دخول مفرداتها وتغيير بعضها في شكلها، وأصبحت مستساغة تمامًا مع اللغة النوبية؛ إذ كيفت نفسها مع المفردات النوبية (26).

د- الحدود الموضوعية:

دراسة بعض النقاط من مجال علم الأصوات؛ لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغتين النوبية والعربية، مثل: مخارج الأصوات وصفاتها.

7- الدراسات السابقة:

هذه أول دراسة جامعية في مجال البحث اللغوي النوبي على مستوى الجامعات المصرية، ولكن هناك بعض الألمان والإسبان قد تطرقوا لمعرفة اللغات النوبية، وفي السودان هناك بعض الدراسات اللاحقة التي تهدف إلى دراسة اللغة النوبية، ولكن باللغة العربية دون التطرق إلى أبجدياتها النوبية مع بعض الدراسات في الأدب النوبي والأمثال النوبية.

وخارج الحرم الجامعي سبقت تلك الدراسة: دراسات نوبية: عربية، وأجنبية، وهناك مخطوطات موثقة تحتاج إلى ترجمتها، وأبحاث مكتوبة بعدة لغات.

وبعد المُقدمة سأعرض بعض النقاط من الدراسة الصوتية؛ لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين النوبية والعربية، وهذا جَهدِي فإن وفقت فله المنة، وإن كان غير ذلك فلن أعدم النصح والتوجيه، والحمد لله أولاً وآخراً، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به!



المبحث: الدراسة الصوتية:

المطلب الأول- الحروف الأبجدية النوبية.

المطلب الثاني- أقسام الحروف.

المطلب الثالث- مخارج الأصوات وصفاتها.

الدراسة الصوتية

تمهيد

إنَّ علم الأصوات أحد الفروع المهمة لعلم اللغة، وهو علم تعددت مصطلحاته، واختلفت باختلاف الباحثين⁽²⁷⁾، وتعد الدراسات الصوتية واحدة من الدراسات اللغوية التي تهتم بدراسة أصوات الكلام، وتسمى علم الصوتيات أو علم الأصوات⁽²⁸⁾، والتي أولها العلماء العرب اهتمامًا كثيرًا، وتميزت بالدقة والعمق والشمول؛ لعدة أسباب: الحفاظ على تجويد القرآن الكريم، والرغبة في الحفاظ على أصوات اللغة العربية؛ لأنها اللبنة الأساسية في البناء الهيكلي العام لهذه اللغة الشريفة، وسلامة البناء الصوتي ونظامها من الأمور المهمة لاستمرار اللغة على مدار الزمان⁽²⁹⁾.

وقد ذهب معظم المحدثين وكثير من فلاسفة العصور القديمة والوسطى إلى أنَّ اللغة الإنسانية قد نشأت من الأصوات الطبيعية، وسارت في سبيل الرقي شيئًا فشيئًا؛ لارتقاء العقلية الإنسانية، وتقدم الحضارة، واتساع نطاق الحياة الاجتماعية، وتعدد حاجات الإنسان، ووفقًا لهذه النظرية يكون الإنسان قد بدأ بمحاكاة أصوات الطبيعة، مثل: أصوات الفرح والحزن، ومحاكاة أصوات الحيوان ومظاهر الطبيعة، مثل: صهيل الفرس، وصوت خرير الماء، وكان يقصد من هذه المحاكاة التعبير عن الشيء الذي يصدر منه صوت المحاكي، ثم تولدت اللغات فيما بعد ذلك، فاللغة هي بمنزلة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ويذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن أصل اللغات



كلها من الأصوات المسموعات، وأن اللغة المنطوقة سبقت اللغة المكتوبة بآلاف السنين⁽³⁰⁾.

واختلف العلماء في تقسيم علم الأصوات إلى الآتي:

- 1- مادي ووظيفي.
- 2- الأصوات الخاصة: وهي دراسة الأصوات في لغة معينة، كالعربية، والإنجليزية، والأصوات العامة بالنظر إلى الأصوات اللغوية من حيث طبائعها العامة.
- 3- الأصوات الصامتة والحركات، ولكل نوع من هذه الأصوات صفات ومخارج وطريقة نطق.

المطلب الأول-

الحروف الأبجدية النوبية⁽³¹⁾ :

م	الحرف الأبجدي	مسمى الحرف	القيمة الصوتية				
			العربية	الإنجليزية	المعنى		
1	α	ألفا	أ، الفتح	A	أنا	أي	آ
2	B	بيتا	ب	B	توأم	برسي	β
3	γ	جما	ج	G	يزبح	قوج	γ
4	Δ	دلتا	د، ض	D	خمسة	دج	Δ
5	ε	ابسيلون	أ مالة على	E	يجد	إن	ε



				السكون قصيرة			
Zapbē	زربي	حاجز	Z	ذ، ز، ظ	ذيتا، زيتا	Z	6
coωωi	سُووي	يستحي	l	الكسر	يوتا	l	7
B̄aI..	باي	ابتعد	Y	ي	ياتا	I..	8
kaM	كَم	جمل	K	ك	كَبَا	κ	9
baLe	بَ لي	فرح	L	ل	لمدا	λ	10
MaC	ماس	طيب	M	م	مي	μ	11
neλ-naλ	نَل - نِل	انظر	N	ن	ني	N	12
ONaI	أُوندي	ذكر	O	أ مماله على الضم قصيرة	اوميكرون	o	13
NOYΔ	نود	سنبله	U	الضم المشدد	أُو (33)	oy	14
K̄IB-πa	كيب - با	الفخ	P	ب	بي	π	15
moγrcou	مُورَسُو	كذب	R	ر	رو	p	16
c̄ame	سامي	لحيه	S	س، ص	سيجما	c	17
t̄ig	تِيق	اجلس	T	ت، ط	تاو	τ	18
φaroγ	فَرُو	فروه	Ph, f	ف	في	φ	19
ωil	ويل	أمس	W	و	أوميغا	ω	20
ɣiβip	شِير	قفه	sh, s	ش	شاي	(ɣ)	21
ɣaɣe	هقي	قصب	H	ه، ح	هوري	ɣ	22



23	ϛ ϛ	جاي	ج، دج	dj, g	يطحن	جووق	ϛ̄̄̄
24	6	تشاي	تش	Tsh	يعض	أجِّي	αβι
25	F	نقاي	نج، نق	Ng	ولدي	أنقًا	αFa
26	φ	نجاي	نج	nj, n	يخلق	قَنجِي	Γαφφι

الحروف الأبجدية:

قد عرفت مصر في العصر المسيحي نوعًا جديدًا من الكتابة يمثل مرحلة من مراحل تطور اللغة المصرية القديمة، ويعرف اصطلاحًا بالخط القبطي، وهو عبارة عن الحروف الأبجدية اليونانية القديمة مع إضافة ستة أحرف أو سبعة أخذت في الأصل عن الكتابة الديموطيقية⁽³⁴⁾؛ للتعبير عن بعض الأصوات التي كانوا ينطقون بها في لغتهم، وقد تأثرت النوبة بهذا النموذج المائل أمامهم في العصر المسيحي؛ إذ أخذ النوبيون أغلب حروف كتابتهم عن الأبجدية القبطية؛ ومن ثم عن الأبجدية اليونانية القديمة وطريقة تدوينهما إلا أنهم قد لاحظوا أيضًا أن هذه الأبجدية لا تغطي كل الأصوات التي ينطقون بها في لغتهم؛ مما دفع بهم إلى أن يضيفوا إليها من الحروف ما ترمز إلى هذه الأصوات⁽³⁵⁾، وهي أربعة أحرف: حرفا ن+ق F، و حرفا د+ج الفصحى المعطشة مدمجتان ϛ، وحرفا ن+ج الفصحى المعطشة مدمجتان φ، وحرف بين القاف والغين ϛ⁽³⁶⁾.

هذه الحروف يطلق عليها اصطلاحًا الأبجدية النوبية القديمة، وقد أخذت نفس نهج اللغتين القبطية واليونانية في الكتابة من اليسار إلى اليمين⁽³⁷⁾.

هذه الحروف متأثرة بحروف اللغة اليونانية القديمة، مع إضافة بعض الحروف التي ليست منطوقة في اليونانية، وهي حروف قد سبق لها تدوين الأناجيل في القرن الثامن الميلادي، ووجدت في برديات محفوظة في متحف برلين قد استنبطها المرحوم



الدكتور مختار خليل، وقد أخذ الدكتوراه في برديات المصرية القديمة في ألمانيا، وتتم قراءة الجملة النوبية من اليسار إلى اليمين⁽³⁸⁾.

وقد ذكر د. مختار خليل كباره في كتابه اللغة النوبية كيف نكتبها؟ مجموعة حروف اللغة النوبية، وهي ستة وعشرون حرفاً، وقد طبع هذا الكتاب من قبل مركز الدراسات النوبية والتوثيق بالقاهرة.

وقد ذكر د. مختار خليل كباره عدة ملاحظات عن بعض الحروف النوبية، منها: حرف بي π نادر الاستعمال، ويرد عادة في بداية المقطع أو لاحقة تضاف لكلمة ينتهي جذعها بحرف بيتا β ، وحرف Z نادر الاستخدام بصفة عامة، ولا يرد إلا في بداية الكلمة أو منتصفها⁽³⁹⁾؛ ولذلك قد تجد في بعض الكتب أربعة وعشرين حرفاً فقط، ويسقطون حرفي π و Z ؛ ربما لتقارب النطق بين π و β اللذين لا يظهران قيمتهما الصوتية إلا في اللغة الإنجليزية p و β ، ومثال على ذلك يظهر في بعض المراجع الذين يكتبون كلمة $\rho\upsilon\rho\upsilon\zeta$ و $\beta\upsilon\rho\rho\upsilon\zeta$ بُورو، وتعني باللغة العربية بنت، وحرف Z النادر الاستعمال في كلمات قليلة مذكورة في كتاب الدكتور د. مختار خليل كباره.

في القرنين التاسع عشر والعشرين كتبت اللغات النيلية بالأبجديات الكوشية، والمروية، والإنجليزية والعربية، والألمانية؛ مما أفقد اللغة النوبية في الوقت الحاضر قالباً محدداً للكتابة والتدوين، فقد سبق أن جرت عدة محاولات حديثاً؛ للكتابة والنشر استخدمت فيها تارة أحرف الكتابة العربية، وتارة أخرى الحروف اليونانية.

هذا الرأي ما يعتقده بعض الدارسين، ولكن اللغة لم تفقد قالب الكتابة والتدوين بدليل أن حروف هذه اللغة ما زالت موجودة حتى الآن، ولكن قد تجد مَنْ لا يلتزم بكتابة هذه الحروف، ومنهم مَنْ يحافظ على الكتابة بالحروف النوبية منهم أهل اللغة، ومنهم مَنْ هم ليسوا منها، فهناك كتب كثيرة لدارسين محافظين على الكتابة بالأبجدية النوبية نذكر على سبيل المثال لا الحصر: اللغة النوبية كيف نكتبها؟ وتعلم اللغة النوبية،



ومعجم اللغة النوبية، اكتب واقرأ اللغة النوبية، ومثال على من هم من ليسوا من أهل هذه اللغة كتاب أيام نوبية عن رحلة البروفيسيرة أنا هوهينفارت، بل نجد بعض الألمان يقومون في رسائل الماجستير والدكتوراه على دراسة اللغة النوبية، وقد حضرت لهم مؤتمرات في الجمعيات النوبية، ونجد من يتقن هذه اللغة كأنه من أهلها، ومنهم من يدرس الفروقات اللغوية وخصائص اللغة النوبية.

ومع اطلاعي للحروف النوبية الأصلية واللغات الأخرى المكتوبة بها وجدت بعد تعلم الحروف النوبية هي أسهل طريقة؛ لنصل إلى النطق الصحيح للكلمات النوبية.



المطلب الثاني - أقسام الحروف:

أقسام الحروف:

تتفق اللغتان النوبية والعربية على تقسيم الحروف إلى الحروف الساكنة والمتحركة والنصف متحركة، ولكن يضاف إلى ذلك أن في اللغة النوبية توجد حروف تسمى الحروف المدغمة التي سأذكرها في درس الإدغام.

أ- الحروف الساكنة (40):

اللغة النوبية:

توجد في اللغة النوبية تسعة عشر حرفاً ساكناً، وهي:

β- γ- Δ- Z - κ- λ- μ- ν- π- ρ- φ- c- τ- φ- ψ- ϑ- σ- β- F

خطيئة - نَابِي - N&βE	ضعيف - جَقْد αΔσ&αγ ⁽⁴¹⁾	إنسان - آدِيم - αΔΔεM	أرض - زِي زي Zαi..Zαi..
حد، نهاية - كِيل κελ	الجميع - مَل لي μαλλε	ذاك - مَن MAN	نوم - نَل لو Nαλλοϱ
الفخ - كِيب - KIB- παβ	ذرة - مَرِي مَارε	مشط - بِي - βεσιρ	حمل - كَت KαTTI تي
قادوس الساقية - في شي φεψε	روح - شورتِي - ωορτι	- سُهْرور σορор	فضفاض - بوجو - βοδo



صحراء -نجي- na66i	-سريير- أنقري aFFape-	انتظار - إرنجيد-IPΦ18
----------------------	--------------------------	-----------------------

أمثلة:

وقد كتبت النطق بالعربي بجانب الكلمات النوبية؛ تسهياً للقارئ.

اللغة العربية:

الحروف الساكنة في اللغة العربية تعرف بالأصوات الصامتة، وهي ما لم تضع عليها حركة، وعددها ثمانية وعشرون حرفاً، وهي عدد حروف اللغة العربية:

الهمزة ء - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ي (42).

والأصوات الساكنة هي: كل الحروف ما عدا أصوات اللين التي اصطلح القدماء على تسميتها بالحركات من فتحة وضمّة وكسرة، وكذلك ما سموه بألف المد، وواو المد، وياء المد (43).

وتتميز الأصوات الصامتة عن الحركات بأنه يحدث أثناء النطق بها اعتراض لمجرى الهواء (44).

ب- الحروف نصف المتحركة:

تتفق اللغتان النوبية والعربية على وجود أحرف نصف المتحركة فيهما، ولكن في اللغة العربية ليس له مصطلح محدد (45) أو قاعدة متحركة.

عدد حروف نصف المتحركة:



عدد حروف نصف المتحركة في اللغة العربية ثلاثة أحرف: ألف الوصل، والواو، والياء، بينما في اللغة النوبية حرفان (46): حرف أوميجا ω الذي يقابل القيمة الصوتية في اللغة العربية حرف الواو، وحرف ياتا..ا الذي يقابل القيمة الصوتية في اللغة العربية حرف الياء، ويضاف إلى ذلك في اللغة العربية ألف الوصل التي تأتي بها حتى لا نبدأ بساكن، على سبيل المثال: فعل الأمر للفعل الماضي الثلاثي - ذهب أذهب

* سبب التسمية:

هذا المصطلح يطلق على تلك الأصوات التي تبدأ أعضاء النطق بها من منطقة حركة من الحركات، وتنتقل من موضع إلى موضع بسرعة ملحوظة، وسميت بالحروف النصف متحركة؛ لأنها تقترب من الحركات في صفاتها، ولكنها في التركيب الصوتي للغة تسلك مسلك الأصوات الصامتة، ومن هنا أطلق عليه أنصاف الحركات، وعدد أحرف النصف متحركة في اللغة العربية حرفان: الواو التي تخرج من ضم الشفتين في امتداده، والياء صوتي حنكي وسيط مجهور. (47)

أمثلة:

اللغة النوبية (48):

أماه

ا١٥ يو

-

ا١٥١١١١ أور - جناح

اللغة العربية: (49)

يترك - بيت

ولد - حوض



ج- الحروف المتحركة:

تتفق اللغتان النوبية والعربية في انقسام الحروف المتحركة إلى قسمين: حركات قصيرة، وحركات طويلة ممدودة.

1- اللغة النوبية:

أ- الحركات القصيرة:

عدد أصوات الحركات القصيرة في اللغة النوبية خمسة، وهي: (50)

α- ε- ι- ο- οΥ

الضم المشدد οΥ -الضم ο -الكسر ι (51)- مماله على السكون قصيرة ε (52) -
الفتح-α

ب- الحركات الطويلة:

الحركات الطويلة أو الممدودة في اللغة النوبية هي وضع شرط أفقي فوق الحروف المتحركة.

α-ε-ι-ο-οῩ

أمثلة: (53)

عمامة	كاسِر	κασιρ	يتسلق	دَرِي	δαρι
ينام	نير	νερ	عش	كنتي	κεντι
شعر	سير	σιρ	العام قبل الماضي	نيسد	νισιδ
وعاء خشبي	كوس	κοσ	بسلة	أرِي	ορι
سنبله	نوود	νουδ	قور	قور	γορ



* القيم الصوتية الطويلة للحرف المتحرك عُبر عنها في المخطوطات النوبية القديمة بتكرار الحرف. (54)

مثال: NOOΓ نوق بيت بدلاً من NOΓ

اللغة العربية:

يطلق لفظ الصوائت على الحركات، وتم تعريف الحركة بأنها الصوت المجهور الذي يحدث في تكوينه أن يندفع في الهواء في مجرى مستمر من خلال الحلق والغم والأنف معهما أحياناً دون أن يكون ثمة عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضاً تاماً، أو تضيق لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكاً مسموعاً (55).

وتتقسم الحركات في اللغة العربية إلى: ثلاث حركات قصار، وثلاث حركات طوال. (56)

أ- الحركات القصيرة: الفتحة القصيرة، والضمّة القصيرة، والكسرة القصيرة.

ب- الحركات الطويلة: الفتحة الطويلة، والضمّة الطويلة، والكسرة الطويلة.

والثلاثة طوال هي المعروفة في اللغة العربية الفصحى بحروف المد: الألف، والواو، الياء. (57)

أمثلة: (58)

فتحة قصيرة: بَلَع فتحة طويلة: قَالَ

ضمّة قصيرة: شَرَف ضمّة طويلة: جُنُود

كسرة قصيرة: سَمِع كسرة طويلة: حَدِيث



د. الإدغام:

الإدغام:

هو إدخال شيء في شيء، والإدغام بالتشديد من ألفاظ البصريين، والإدغام بالتخفيف من ألفاظ الكوفيين (59)، وتتفق اللغتان على وجود الإدغام.

* اللغة النوبية: الحروف المدغمة:

هذه الأصوات تنتج في الأصل عن دمج الحروف المتحركة مع الحروف نصف المتحركة، وقد يكون الصوت المدغم طويلاً أو قصيراً، وذلك تبعاً للقيمة الصوتية للحرف المتحرك أمامه. (60)

م	المتحركة	نصف المتحركة	الإدغام القصير	م	المتحركة	نصف المتحركة	الإدغام القصير
1	أ (أ)	و (و)	أو	2	ا	ي (ي)	أي
3	إ (إ)	و	إو	4	ع	ا..	إي
5	ا (ا)	و	إو	6	ا	ا..	إي
7	و (و)	و	أوو	8	و	ا..	أوي
9	أو (أو)	و	أوو	10	و	ا..	أوي

عدد الحروف المدغمة، وأقسامها:

تنقسم الأصوات المدغمة في اللغة النوبية إلى قسمين: إدغام قصير، وإدغام طويل، وعدد الحروف المدغمة في اللغة النوبية عشرة حروف، وهي: (61)

الحروف:



αω- αι:- εω- ει- ιω- ιι:- οω- οι:- ογω- ογι..

أ- الإدغام القصير: هو حرف متحرك + حرف نصف متحرك (62)

أمثلة:

* αωip أوز: جناح، يد

* οωωi(o) أوي-أوو اثنان

* ιιoN إيون: اليد اليمنى

الإدغام الطويل: حرف متحرك عليه مد + حرف نصف متحرك (64)

αω- αι:- εω- ει- ιω- ιι:- οω- οι:- ογω- ογι..

أمثلة:

Kαi.. كاي يصنع

Δεω ديو دوكة للخبز

Γοωωε فؤوي أنبوب، سيقان (القمح)

اللغة العربية:

تعريف الإدغام:

لغة: "هو الإدخال، تقول: أدغمت السيف في قرابه، أي: أدخلته فيه" (65).

اصطلاحًا: "أدغم الأول في الثاني؛ فصارا مشددًا" (66).

أنواع الإدغام:



الإدغام نوعان: كبير، وصغير:

الإدغام الكبير: (67)

هو ما كان أول الحرفين فيه متحركًا سواء كانا مثلين، أم متجانسين، أم متقاربين وسمي كبيرًا لعدة أسباب:

- 1- كثرة وقوعه؛ إذ الحركة أكثر من السكون.
- 2- قيل: لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه.
- 3- قيل لما فيه من الصعوبة؛ لشموله نوعي المثلين، والجنسين، والمتقاربين.

مثال:

قال تعالى (فِيهِ ُ هُدًى) (68)

ونعني بالمتماثلين: ما اتفقا مخرجًا وصفةً، والمتجانسين ما اتفقا مخرجًا، واختلفا صفةً، والمتقاربين ما تقاربًا مخرجًا أو صفةً. (69)

الإدغام الصغير:

هو أن تصل حرفًا ساكنًا بحرف مثله متحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصيران لشدة اتصالهما كحرف واحد ترتفع اللسان عنهما رفعة واحدة شديدة، مثل: شُدّ، مَدّ، ونحوهما، والغرض من ذلك التخفيف؛ لأنه ثَقُل من ذلك التكرير. (70)



شروط الإدغام:

1- ألا يكون الحرف الأول منوناً؛ لأن الحرف إذا نُونَ نشأت بعده نون ساكنة، فتكون النون فاصلاً بينه وبين مثيله أو مجانسه أو مقاربه (71)، مثل قوله تعالى: (فِي ظُلُمَاتٍ تَلَاتِلِ ۖ). (72)

2- أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً (73)، وهنا يكون الإدغام واجباً.

3- ألا يكون الحرف الأول تاء الخطاب أو ضمير متكلم (74)، مثل: قوله تعالى: (كُنْتُ تُرَابًا) (75)، وهنا يكون الإدغام ممتنعاً، كالشرط الأول. أما الجائز فهو: (76)

1- أن يلتقي حرفان متحركان في كلمتين وقبلهما حرف متحرك، مثل: الجمل لك.

2- تاء التأنيث، مثل: هَبَّتْ تُلُوم.

المطلب الثالث -

مخارج الأصوات وصفاتها:

مخارج الأصوات وصفاتها:

تتفق اللغتان النوبية والعربية في أن حروفهما لهما صفات ومخارج (77)، وسنعد مقارنة للصفات الموجودة في اللغتين.

ويوجد جدول فيه مخارج الحروف وصفاتها للغة النوبية في كتاب أورثوقرافيا (78)، والعربية في كتاب المدخل إلى علم اللغة:

ب- اللغة العربية (80)

أ- اللغة النوبية: (79)



النظام الصوتي للصوامت النوبية القديمة والعربية الفصحى المشتركة:

1- شفوي، وينقسم إلى أربعة:

أ- شفوي امتدادي ومتوسط.

ب شفوي أسناني.

ج- شفوي انفجاري.

د- شفوي أنفي.

أ- شفوي امتدادي ومتوسط:

يوجد في اللغة النوبية حرف أوميجا (W)، وهو حرف شفوي امتدادي، ويقابل في اللغة العربية حرف الواو، وهو شفوي متوسط مجهور مرقق⁽⁸¹⁾ "ينطق باستدارة الشفتين، ورفع أقصى اللسان نحو سقف الحنك"⁽⁸²⁾ ارتفاعاً يؤدي إلى احتكاك الهواء بأعضاء النطق"⁽⁸³⁾.

ب- شفوي انفجاري:

في اللغة النوبية حرف بيتا B، وهو يقابل الباء في اللغة العربية، وكلاهما حرف شفوي انفجاري⁽⁸⁴⁾؛ لأن الباء "تتكون بوقف الهواء وقفاً تاماً، وذلك بأن تنطبق الشفتان انطباقاً كاملاً، ويرفع الحنك اللين فلا يسمح بمرور الهواء إلى الأنف، فيضغط الهواء مدة من الزمن، وعندما تنفجر الشفتان يندفع الهواء فجأة من الفم محدثاً صوتاً انفجارياً، ويتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق"⁽⁸⁵⁾.

ج- شفوي أسناني: حرف بي П في اللغة النوبية شفوي أسناني احتكاكي⁽⁸⁶⁾، وحرف الفاء في اللغة العربية شفوي أسناني، ويسمى الحرف شفويًا أسنانيًا؛ لأنَّ الشفة السفلى



تتصل بالأسنان العليا فلا يسمح بمرور الهواء فيحتك بهما، مع رفع مؤخر الطبق؛ لسد التجويف الأنفي، مع عدم اهتزاز الأوتار. (87)

د- شفوي أنفي:

حرف مي M في اللغة النوبية، الذي يقابل حرف الميم في اللغة العربية "صوت أنفي مجهور" (88)؛ لأن الشفتين تنطبق تمامًا فيحبس خلفهما الهواء، ويخفض الطبق؛ ليتمكن الهواء من الخروج عن طريق الأنف، مع حدوث نذبذة في الأوتار الصوتية، وبقاء اللسان في وضع محايد". (89)

2- الأصوات اللثوية، وتنقسم إلى خمسة:

* لثوي انفجاري:

حرفا دلتا Δ ، وتاو T هما أصوات لثوية انفجارية في النظام الصوتي في اللغة النوبية، ويقابلان في اللغة العربية حرفي الدال والتاء (90)، وهما أصوات أسنانية لثوية انفجارية، و"يحدث ذلك نتيجة تكون هذا الصوت بأن يوقف الهواء وقفًا تامًا، وذلك بالتقاء طرف اللسان بأصول الثتاي العليا، ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف، فيضغط الهواء مدة من الزمن، ثم ينفصل العضوان انفصالًا فجائيًا محدثًا صوتًا انفجاريًا". (91)

* لثوي احتكاكي (92):

الاحتكاك: "هو احتكاك الهواء بأعضاء النطق عند مروره بها، وهذا الاحتكاك ناتج عن ضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين". (93)

يوجد في اللغة النوبية حرف سيجم C الذي يقابل حرف السين في اللغة العربية، وهو صامت مهموس لثوي احتكاكي (94)؛ ويكون الحرف لثويًا احتكاكيًا نتيجة أن الحرف "يعتمد طرف اللسان على اللثة، بينما يرفع وسط اللسان نحو الحنك الأعلى، ويكون الفراغ بين طرف اللسان وبين اللثة قليلًا جدًا، ويرفع الحنك اللين، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان". (95) (96)



* **لثوي جانبي**: يوجد في اللغة النوبية حرف لمدًا λ ، وهو يقابل اللام في اللغة العربية عند نطقه يلمس طرف اللسان الثنايا العليا أو اللثة⁽⁹⁷⁾، والصوامت الجانبية تحدث عندما يكون العضو الناطق -وهو عادة اللسان- على اتصال في المخرج بالأسنان والحنك، ويكون هذا الاتصال من موضع وسط المجرى الفموي؛ فيخرج الهواء من جانبي المخرج⁽⁹⁸⁾.

* **لثوي تكراري**: يوجد في اللغة النوبية حرف رو p ، وهو يقابل في اللغة العربية حرف الراء⁽⁹⁹⁾، وهو حرف لثوي تكراري مجهور⁽¹⁰⁰⁾، وخاصية الراء التكرير؛ لأن النطق بالراء يتمثل في عدة هزات وارتعاشات في طرف اللسان⁽¹⁰¹⁾.

* **لثوي أنفي**: يوجد في اللغة النوبية حرف ني N ، ويقابل الحرف النون في اللغة العربية، وهو صوت أنفي مجهور⁽¹⁰²⁾، ويتم نطق الحرف اللثوي الأنفي جعل طرف اللسان متصلًا باللثة، مع خفض الطبق؛ ليفتح المجرى الأنفي ويمر في تجويفه، مع إحداثذبذبة في الأوتار الصوتية⁽¹⁰³⁾.

3- الأصوات الغارية وتنقسم الأصوات الغارية المشتركة بين النوبية والعربية إلى أربعة:

أ- **غاري**⁽¹⁰⁴⁾ **مزجي أو مزدوج**: حرف تشاي σ في اللغة النوبية هو حرف غاري مزجي، وينطق جيم الفصيحة، ويقابل في العربية حرف الجيم⁽¹⁰⁵⁾، وهو حرف غاري مزدوج مجهور⁽¹⁰⁶⁾؛ وسمى بالمزدوج؛ لأنه يتركب من الانفجار والاحتكاك، وهذا الصوت ينحبس الهواء خلف نقطة التقاء مقدم اللسان بالغار، ثم يتم انفصال العضوين ببطء؛ مما يؤدي إلى احتكاك الهواء الخارج بالعضوين المتباعدين⁽¹⁰⁷⁾، ولكن المزجي هو المصطلح الأشيع، ويسميه بعض الباحثين صوتًا مركبًا، أو شبه وقفي، أو نصف وقفي، وهو صوت شبه انفجاري أو نصف انفجاري⁽¹⁰⁸⁾.



ب- غازي احتكاكي: يوجد في اللغة النوبية حرف شاي ليا، وهو غاري احتكاكي، ويقابل في العربية حرف الشين⁽¹⁰⁹⁾، وهو غاري احتكاكي مهموس مرقق⁽¹¹⁰⁾، وتنتطق الشين "برفع مقدمة اللسان تجاه الغار، ورفع الطبق؛ ليسد مجرى الأنف بالتصاقه بالجدار الخلفي للحلق، مع انفتاح الأوتار الصوتية؛ مما يجعلها لا تهتز عند مرور الهواء بها".⁽¹¹¹⁾

ج- غاري أنفي: يوجد في اللغة النوبية حرف نُجَّاي ɲ الذي يقابل في اللغة العربية النون الساكنة المدمجة مع الجيم نُج، وهو صامت مجهور⁽¹¹²⁾، ويحدث نطق الصوت بأن يخرج الهواء من خلال الأنف عن طريق دفع الهواء بواسطة الرئتين والحجاب الحاجز، فيحدث ما يشبه الرنة أو الغنة في الأنف؛ وسمي بالغار لأن الصوت ينطق بواسطة اقتراب وسط اللسان منه، مع اهتزاز الحبال الصوتية أثناء نطق الصوت؛ لأن الحرف مجهور.⁽¹¹³⁾

د- غاري امتدادي: توجد في اللغة النوبية أحرف ɛ أ مماله على السكون قصيرة⁽¹¹⁴⁾، يوتا الكسر ɪ، ياتا ɪ.. التي تنتطق ياء، وهي حروف غارية امتدادية، وتقابل حرف الياء في اللغة العربية⁽¹¹⁵⁾، وهو حرف غاري مجهور شبه حركي⁽¹¹⁶⁾، وتتكون الياء بأن تتخذ الأعضاء الوضع المناسب لنطق صائت من نوع الكسرة، ثم تنتقل منه بسرعة إلى موضع صائت آخر أشد برزواً⁽¹¹⁷⁾.

4- الأصوات الإطباقية:

حروف الإطباق⁽¹¹⁸⁾ تنقسم إلى قسمين:

أ- إطباق انفجاري:

يوجد حرفا قَمَّا ɣ و كَبَّا K وهما حرفا إطباق انفجاري يقابلان النطق في العربية الكاف، والقاف⁽¹¹⁹⁾، ويوجد حرف الكاف في اللغة العربية، وهو صوت طبقي مهموس مرقق



(120)، وهو حرف انفجاري، ويحدث الانفجار؛ نتيجة رفع أقصى اللسان حتى يلتقي بأقصى الحنك بحيث لا يسمح للهواء بالمرور من الفم إلى أن ينفصل العضوان انفصالاً فجائياً⁽¹²¹⁾، ويتم نطقه "برفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق، وإصاقه به، وإصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق ليسد المجرى الأنفي، مع انفتاح الأوتار الصوتية؛ مما يجعلها لا تهتز عند مرور الهواء بها".⁽¹²²⁾

ب- إطباق أنفي:

يوجد في اللغة النوبية حرف نقاي F، وهو إطباق أنفي⁽¹²³⁾ ينطق نق، وفي اللغة العربية يوجد حرف الغين وهو أيضاً إطباق أنفي، ويتم النطق "برفع مؤخرة اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالاً يسمح للهواء بالمرور فيحتك باللسان والطبق في نقطة تلاقيهما، وفي نفس الوقت يرتفع الطبق ليسد المجرى الأنفي، مع تضيق الأوتار الصوتية تضيقاً يؤدي إلى اهتزاز الأوتار الصوتية عند مرور الهواء به".⁽¹²⁴⁾

5- الصوت الحنجري الاحتكائي:

يوجد في اللغة النوبية حرف هوري ح، ويقابل في النطق حرف الهاء في اللغة العربية⁽¹²⁵⁾، وهو رخو مهموس مرقق⁽¹²⁶⁾ حنجري احتكائي.⁽¹²⁷⁾

يحدث هذا الصوت نتيجة اتخاذ الفم الوضع الصالح لنطق هذا الصوت بأن يتخذ نفس الوضع الذي يتخذه عند الحركات، ويمر الهواء خلال الانفراج الواسع الناتج عن تباعد الوترين الصوتيين بالحنجرة محدثاً صوتاً احتكائياً، وذلك من خلال احتكاك الهواء الخارج من الرئتين بمنطقة الأوتار الصوتية دون أن تحدثذبذبة لهذه الأوتار، ويرفع الحنك اللين ليسد المجرى الأنفي، كما انعدام الذبذبات هو الذي يميز هذا الصوت عن الحركات⁽¹²⁸⁾.



الخاتمة:

في بداية الأمر كانت فكرة هذه الرسالة ما هي إلا دراسة لغة موجودة في أرض الواقع، ومقارنتها باللغة العربية كفكرة جديدة، ولكن بعد المشوار الطويل في هذه الدراسة والعيش في أجوائها توصلت إلى عدة أشياء:

- 1- أن هذه لغة مكتوبة لها مصادر ومراجع ومصنفة ضمن اللغات الأفريقية، وهذا خلاف ما كنت أعتقد أنها لغة شفوية.
- 2- أن عدد الناطقين بها وصل إلى أحد عشر مليون نسمة، والمعلومة موثقة في الموسوعة الحرة ويكيبيديا، وهي موسوعة عالمية معروفة ومكتوبة بكل اللغات.
- 3- من خلال البحث والمراجع وعند حضوري المؤتمرات النوبية تبين لي أن أكثر الناس اهتمامًا باللغة النوبية، والبحث فيها هم الألمان حتى أنهم كانوا يبعثون بما يسمى بالمستشرقين إلى بلاد النوبة، ويمكنون مددًا طويلة؛ لدراسة الأنثروبولوجي النوبي، والأنثروبولوجي، أي الاجتماع.
- 4- كنت أعتقد أن هناك خلًا كبيرًا بين اللهجتين الكنزي والفديجا، ولكن من خلال البحث تبين لي أنهما متقاربتان جدًّا، ويتركان في كثير من الخصائص والسمات، ولكن وجه الخلاف بين اللهجتين اختلاف لفظ السوابق واللواحق الذي يدخل على الكلمة فيغير شكلها ونطقها؛ لتكونا فرعي اللغة النوبية.
- 5- أن هناك بعض الكلمات النوبية التي كنت أعتقد أنها نوبية، ولكن ما هي إلا كلمات عربية مغلقة بقواعد النطق النوبي، على الرغم من وجود كلمات نوبية أصلية، ولكن صارت غير متداولة.



توصية:

البحث يهيب بالباحثين في أن يولوا اهتمامهم بدراسة الأدب النوبي واللغة النوبية؛
لطرح مزيداً من المعرفة حول هذه اللغة التي تتسم أهميتها بأنها تمثل حديث قطاع
كبير من الشعب المصري.



الهوامش

- (1) الروم، 22 / 30.
- (2) النساء، 1 / 4.
- (3) مَرَوِي هي مملكة قديمة كانت موجودة بالسودان حوالي 200 كيلو شمال شرق العاصمة الخرطوم انتهت 350م. - انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (4) المتحف النوبي بأسوان.
- (5) انظر الموسوعة الأفريقية، إعداد أ.د. مصطفى حجازي - أ.د. راجية محمد - د. عبد الله نجيب - د. أحمد عوض، المجلد الثالث (اللغات)، دار مجدي محمود للطباعة والنشر، مايو 1997م، ص 6.
- (6) انظر اللغة النوبية، محمد متولي بدر، جمعية الحفاظ على التراث النوبي، القاهرة، 1955م، ص 22.
- (7) انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (8) مَرَوِي هي مملكة قديمة كانت موجودة بالسودان حوالي 200 كيلو شمال شرق العاصمة الخرطوم انتهت 350م. - انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (9) انظر موسوعة التاريخ النوبي والحضارة النوبية، د. عبد الرازق عبد المجيد، دون ناشر، الجزء الأول، دون تاريخ، ص 156.
- (10) انظر اللغة النوبية، ص 3.
- (11) انظر اكتب واقرأ اللغة النوبية - NOBIFFa φαια γεπι. NOBIF Baδ γεπε عبد العال أحمد همت، المكتبة الوطنية، الخرطوم، الطبعة الثانية، 2014م، ص 9.
- (12) انظر اللغة النوبية، ص 3.
- (13) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها، NOBIN-Fa CIK-KIP φαι=ωα?، د. مختار خليل كباية، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، القاهرة، 1418-1997م ص 13.
- (14) انظر اكتب واقرأ اللغة النوبية، ص 9.
- (15) فريديك مولر (بالألمانية: Friedrich Müller) هو أمين مكتبة وأستاذ جامعي بجامعة، نمساوي ولد في 6 مارس 1834م في جَمْنيس في التشيك، وتوفي في 25 مايو 1898م في فيينا في النمسا - انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.



- (16) انظر الموسوعة الأفريقية المجلد الثالث لغات، ص 15.
- (17) أصل التسمية والتصنيف: هي عائلة من الداخل الأفريقي، بما في ذلك حوض النيل الأكبر، مثل: السودانية الشرقية التي منها النوبية والفورية لغة إقليم دارفور غرب ولاية كردفان السودانية، والصحراوية، مثل: تشاد، نيجيريا، النيجر، الكاميرون، ولغة سنغاي: مجموعة لهجات تركز في محيط نهر النيجر عبر عدة بلدان: من أهم المدن التي تتداول فيها لغات السنغاي مدينتا مُنْكَتُو وجاو في مالي. انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (18) جوزيف هارولد غرينبرغ (نيويورك، 28 مايو 1915 - 7 مايو 2001) كان لغويًا أمريكيًا، عمل في جامعة ستانفورد، وتتقن غرينبرغ غينا؛ لأن الجيم القاهرية تتحول في حالات كثيرة إلى الغين، وتختلف عن الجيم الفصحى المعطشة- انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (19) انظر الموسوعة الأفريقية المجلد الثالث لغات، ص 34.
- (20) هناك فرق بين مصطلحي النوبة والنوبا: النوبة: تعني شعب النوبة، وهو شعب نيلي يعيش على ضفتي نهر النيل الأوسط في منطقة الممتدة بين مدينتي أسوان شمالا الدبّة التي تقع في أقصى جنوب مدينة دنقلة بالسودان، والنوبا: هو شعب جبلي يعيش في جبال كُرْدُفان جنوب غربي جمهورية السودان الحالية بعيدا عن نهر النيل، والنسب إليه نوباوي- انظر موسوعة التاريخ النوبي والحضارة النوبية، د. عبد الرازق عبد المجيد، دون ناشر، الجزء الأول، دون تاريخ، ص 35.
- (21) انظر هكذا تكلم النوبيون (موسوعة نوبية)، ماهر أحمد زكي، مراجعة الشاعر محيي الدين صالح، مطبعة جاسراب، القاهرة، الطبعة الأولى، يونيو 2010م، ص 59.
- (22) انظر المَحْرَقَة (الماضي والحاضر والمستقبل)، مكي محمد عبد الله، النهار للنشر، الجيزة، 2001م، ص 5.
- (23) انظر المرجع السابق، ص 6.
- (24) انظر المرجع نفسه، ص 6.
- (25) انظر اللغة النوبية، ص 3.
- (26) انظر موسوعة التاريخ النوبي والحضارة النوبية، ص 161.
- (27) انظر معجم علم الأصوات، د. محمد علي الخولي، مطابع الفرزدق التجارية، 1402هـ- 1982م، ص 5.



- (28) انظر دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1418هـ- 1997م، ص 14.
- (29) انظر الدراسات الصوتية عند علماء العرب والدرس الصوتي الحديث، د. حسام البهنساوي، زهراء الشرق، القاهرة، 2005، ص 5.
- (30) انظر العربية في الأعلام الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، د. محيي الدين عبد الحلیم وحسن محمد، دار الشعب، القاهرة، 2005 م، ص 14، 15.
- (31) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 28، 29.
- (32) انظر اكتب وقرأ اللغة النوبية ص 18، 19، ومعجم اللغة النوبية.
- (33) انظر تعلم اللغة النوبية NOBIFFA KOYL NOBIF KOYR، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، القاهرة، الطبعة الثانية، 2002م ص 19.
- (34) الديموطيقية هي الكتابة المصرية القديمة المشتقة من الأشكال الشمالية للهيراطيقية المستخدمة في دلتا النيل حقبه حوالي 650 قبل الميلاد للقرن الخامس الميلادي- انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (35) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 26، 27.
- (36) انظر أيام نوبية- NOYMAN I..OMI-LINI عن البروفيسورة هوينفارت، إعداد عادل موسى ومحي الدين صالح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2012، ص 14.
- (37) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 30.
- (38) انظر أيام نوبية، ص 14.
- (39) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 31، 32.
- (40) انظر اللغة النوبية، كيف نكتبها؟، ص 30، 31، 32، 33.
- (41) جاء حرف ʔ متحركاً؛ لأنه وقع بعده حرف متحرك.
- (42) انظر علم اللغة د. محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، دون تاريخ نشر، ص 150.
- (43) انظر الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، نشر نهضة مصر، مطبعة لجنة البيان العربي، الطبعة الثانية، 1950م، ص 32.
- (44) انظر دراسة في علم الأصوات، د. حازم علي، مكتبة الآداب- القاهرة- 1420 هـ- 1999م، ص 21.
- (45) نصف المتحركة: يطلق عليه نصف حركة أو شبه حركة.



- (46) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 30.
- (47) انظر علم الأصوات، د. كمال بشر، دار غريب، القاهرة، 2000، ص 368، 369.
- (48) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 35.
- (49) انظر علم الأصوات، ص 368.
- (50) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها، ص 34.
- (51) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 28.
- (52) البعض يقول: مماله على الفتح، وفي الكتابة بالكسر.
- (53) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها؟، ص 34.
- (54) انظر المرجع السابق، ص 34.
- (55) انظر علم اللغة، د. محمود السعران، ص 148.
- (56) انظر دراسة في علم الأصوات، ص 53، 54.
- (57) انظر علم الأصوات، ص 17.
- (58) انظر دراسة في علم الأصوات، ص 56، 57، 58، 59، 60.
- (59) انظر شرح المفصل، ابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دون تاريخ، ج 10، ص 121.
- (60) انظر اللغة النوبية كيف نكتبها، ص 36.
- (61) انظر المرجع السابق، ص 30.
- (62) انظر المرجع نفسه، ص 30، 36.
- (63) انظر المرجع السابق، ص 36، 37.
- (64) انظر المرجع السابق، ص 36، 37.
- (65) أحكام التجويد والتلاوة، محمود بن رأفت، راجعه الشيخ عبد الحكيم بن عبد اللطيف، مؤسسة قرطبة، الهرم، 1427 هـ - 2006، ص 18.
- (66) انظر الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، خرج أحاديثه أحمد بن شعبان، مكتبة الصفا، القاهرة، 1427 هـ - 2006م، ج 1، ص 246.
- (67) انظر المرجع السابق، ص 246.
- (68) البقرة، 1 / 2.
- (69) انظر الإتقان في علوم القرآن، ص 246.



- (70) انظر شرح المفصل، ج 10، ص 121.
- (71) انظر علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق، أ.د. حسني عبد الجليل، دون ناشر وتاريخ، ص 94.
- (72) الزمر، 39/6.
- (73) انظر أحكام التجويد والتلاوة، ص 18.
- (74) انظر علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق، ص 95.
- (75) النبأ، 40/78.
- (76) انظر علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق، ص 94، 95.
- (77) المخرج: لغة هو موضوع الخروج، واصطلاحًا: هو النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء، والتي يصدر الصوت فيها. انظر مدخل إلى أصوات العربية، أ.د. رجب عبد الجواد، 1433 هـ - 2012م، ص 105.
- (78) أورثوقرافيا: هو العلم الذي يصف ويحلل الخصائص البنوية لأنظمة الكتابة مثل علم الأصوات. انظر أورثوقرافيا، ترجمة محمد جلال، حسين مختار كباره، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، السودان، 2008م.
- (79) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ترجمة محمد جلال، حسين مختار كباره، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، السودان، 2008م. ص 34.
- (80) انظر المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: 1417 هـ - 1997م، ص 61.
- (81) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (82) الحنك: هو سقف الفم، ويتكون من جزئين: الجزء الأمامي: الحنك الصلب: هو مكون من عظم الفك العلوي وهو صلب؛ لفصل الفم عن الأنف ويسميه بعض اللغويين الغار، والجزء الثاني: الحنك الرخو أو اللين: هو الجزء الخلفي اللحمي وهو يتأخر إلى الخلف ويرتفع حتى يتصل بالجدار الخلفي للحلق؛ أثناء بلع الطعام والشراب فيمنع دخولهما إلى الأنف، ويسميه بعض اللغويين الطبق وهو من الأعضاء المتحركة المرنة. انظر مدخل إلى أصوات العربية، ص 74.
- (83) دراسة في علم الأصوات، ص 24، 25.
- (84) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (85) علم اللغة، ص 154.



- (86) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (87) انظر دراسة في علم الأصوات، ص 25.
- (88) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (89) المدخل إلى علم اللغة، ص 43.
- (90) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (91) علم اللغة، ص 154، 155.
- (92) الصوت الاحتكاكي أو الحرف الاحتكاكي: لا ينحبس الهواء معه انحباسًا مُحكَمًا فَيُحدث نوعًا من الصَّفير أو الحفيف، وكان قداماء النُّحاة يسمونه الصَّوْت الرَّخْو، والأصوات الاحتكاكيَّة هي: ف، ذ، ث، ظ، ز، س، ص، ش، خ، غ، ع، ح، هـ- انظر المعاني، معجم إلكتروني يحتوي على المعاجم العربية.
- (93) دراسة في علم الأصوات، ص 38.
- (94) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (95) علم اللغة، ص 175.
- (96) الوتران الصوتيان: هما الحبلان الصوتيان، وهما عبارة عن أحزمة لحمية مغطاة بغشاء مخاطي لزج، وينقسم الوتران إلى نوعين: النوع الأول- زائف وهو تحت لسان المزمار وواقِي آخر للحنجرة يمنع الأجسام الغريبة من الدخول إلى مجرى النفس؛ وسمي زائفًا لأنه ليس له أي دور في عملية الكلام، والنوع الآخر- حقيقي وهو له أهمية كبرى في عملية الكلام. انظر مدخل إلى أصوات العربية، ص 71، 72.
- (97) انظر اورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (98) انظر علم الأصوات، برتيل مالمبرج، تعريب عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، الجزيرة، دون تاريخ نشر ص 94.
- (99) انظر اورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (100) انظر معجم علم الأصوات، ص 185.
- (101) انظر دروس في علم الأصوات العربية، لجان كانتينو، نقله إلى العربية صالح القرمادي، الجامعة التونسية مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، 1966م، ص 38.
- (102) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.



- (103) انظر المدخل إلى علم اللغة، ص 49.
- (104) الغار: الحنك الصلب يقع خلف اللثة مباشرة، وهو الجزء المحرز الذي يمكن ملامسته بطرف اللسان، وسمي بالغار؛ لأن شكله يشبه الغار الكهف المجوف. انظر مدخل إلى أصوات العربية، ص 74.
- (105) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (106) انظر المدخل إلى علم اللغة، ص 61.
- (107) انظر دراسة في علم الأصوات، ص 39.
- (108) انظر معجم علم الأصوات، ص 83.
- (109) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (110) انظر دراسة في علم الأصوات، ص 44.
- (111) المرجع السابق، ص 31.
- (112) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (113) انظر ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- (114) البعض يذكر الحرف مماله على الفتح، ولكن في النطق كسرة قصيرة، وفي حالة المد تكتب ياء.
- (115) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (116) انظر المدخل إلى علم اللغة، ص 61.
- (117) انظر علم اللغة، ص 180.
- (118) الإطباق هو أن يتخذ اللسان شكلاً مقعراً، ويرجع إلى الوراء قليلاً؛ ليحاكي الحنك الأعلى فينحصر الصوت بينهما، وحروف الإطباق، هي: الصاد والضاد، والطاء والظاء. انظر مدخل إلى أصوات العربية، ص 109.
- (119) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (120) انظر المدخل إلى علم اللغة، ص 61.
- (121) انظر علم اللغة، ص 166.
- (122) دراسة في علم الأصوات، ص 32.
- (123) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
- (124) دراسة في علم الأصوات 32، 33.



- (125) انظر أورثوقرافيا اللغة النوبية، ص 34.
(126) انظر المدخل إلى علم اللغة 58.
(127) انظر علم اللغة، ص 179.
(128) انظر المدخل إلى علم اللغة 58، 59، وعلم اللغة ص 178، 179.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 105
November 2024

Fifty Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233